

## مجمع الأمثال

2037 - أَشْأَمُ مِنْ حُمَيْرَةَ .

هي فرس شَيْطَان بن مُدْلَج الجُشَمِي ثم أحد بني إنسان .  
وكان من حديثه أن بني جُشَمَ بن معاوية أسهلوا قبل رجب بأيام يطلبون المرعى فأفلت حميرة فجاء صاحبها يُرِيفها عامة [ ص 381 ] نهاره حتى أخذها وخرجت بنو أسد وبنو ذبيان غارّين فرأوا آثار حميرة فقالوا : إن هؤلاء لَقَرِيبٌ منكم فاتبعوا آثارها حتى هجموا على الحي فغنموا وذلك يوم يَسْويَان فقال شيطان يذكر شؤمها : .  
جاءت° بما تَزُري الدُّهُيْمُ لأهلها ... حُمَيْرَةُ° أو مَسْرَى حُمَيْرَةَ° أَشْأَمُ° .  
فلا ضير إن عرضتها ووقفَتْهُهَا ... لِوَقْعِ القَنَا كَيْما يُضَرُّ جَهَا الدِّمُّ .  
وعرَّضَتْهُهَا في صَدْرٍ أَظْمَى يَزِينُهُ° ... سَنَانِ كَنْدِجِرَاسِ التَّهَامِي لَهْذَمُ° .  
وكنْتُ لها دُونَ الرِّمَاحِ دَرِيئَةً° ... فَتَنَدُّجُو وَصَاحِبِي جِلْدَهَا لَيْسَ يُكْلامُ .  
وبينا أُرَجِّي أن° أوفى غَنِيمَةً° ... أَتَتَنِي بأ° لَفِي دَارِعٍ يَتَعَمَّمُ°